

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُحْمَدُهُ تَعَالَى وَ نُصَلِّي وَ نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ . أَمَا بَعْدُ

الدرس رقم (44) من سورة البقرة آية : (8)

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (البقرة : 8)

" مَن يَقُولُ آمَنَّا وَ بِ الْيَوْمِ "

" مَن " اسم موصول تقدم تفاصيله في سورة الفاتحة .

كلمة " يقول "

صيغة الواحد المذكر الغائب من فعل مضارع معلوم الفاعل مرفوع لأنه حال من الناصب و الجازم من باب " نَصَرَ يَنْصُرُ " الثلاثي المجرد أي " قَالَ يَقُولُ " الحروف الاصلية : " ق و ل " من الأجوف الواوي أصله : " يَقُولُ " على وزن " يَفْعُلُ " الضمة على الواو ثقيلة فنقلت إلى ما قبلها فصار " يَقُولُ " المصادر : قَوْلًا وَقَالًا وَقِيلًا وَقَوْلَةً وَمَقَالًا وَمَقَالَةً .
فاعله هنا : ضمير مرفوع مستتر يعود إلى اسم الموصول لفظا لا معنا لأن " مَن " واحد لفظا و جمع معنا .

معاني هذا الفعل :

- 1 - قال : تكلم .
- 2 - قال : تلفظ .
- 3 - قال بكذا : حكم واعتقد به .
- 4 - قال : له : خاطبه .
- 5 - قال به : أحبه واختصه لنفسه .
- 6 - قال : عنه : روى .
- 7 - قال عليه : افتري ، احتلق الكذب .
- 8 - قال فيه أو عنه : اجتهد .
- 9 - قال : ظن ، ويعمل عمل « ظن » فينصب مفعولين ، بشرط أن يكون « قال » بلفظ الاستقبال للمخاطب مسبوqa بالاستفهام ، وأن لا يفصل بين الاستفهام والفعل فاصل غير الظرف ، نحو : « أتقول سميرا ناجحا؟ » أي أنظنه ناجحا . ومنهم من يستعمل « قال » بمعنى « ظن » مطلقا ، نحو : « قلت سميرا ناجحا » ، أي « ظننت » .
- 10 - قال بيده : أهوى بها وأخذ .
- 11 - قال برأسه : أشار .
- 12 - قال بثوبه : رفعه .

13 - قال برجله : مشى .

كلمة " آمنا "

صيغة الجمع للمتكلمين من فعل ماض معلوم الفاعل من باب " الإفعال " الثلاثي المزيد فيه أي " آمن يُؤْمِنُ إِيمَانًا " الحروف الأصلية : " أ , م , ن " المهموز الفاء و الباقي تقدم تفصيله في الآية رقم (2) من سورة البقرة

كلمة " ب "

حرف الجر تقدم تفصيلها و معناها هنا : المصاحبة

كلمة الجلالة " الله "

تقدم تفصيلها في التعود

كلمة " و "

حرف العطف تقدم تفصيلها

كلمة " ب "

حرف الجر تقدم تفصيلها و معناها هنا : المصاحبة

كلمة " اليوم "

يَوْمٌ : زمنٌ مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها . وقد يراد بها الليل و النهار معا
جمع : أَيَّامٌ . [ي و م] .

معاني كلمة يوم :

- 1 . " مَصَى الْيَوْمُ " : الْوَقْتُ الْمُمْتَدُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا .
- 2 . " الْيَوْمُ فَلَكِيًّا " : زَمَنُ دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ مَحْوَرِهَا ، وَمُدَّتُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً .
- 3 . " الْيَوْمُ شَرَعًا " : الْوَقْتُ الْمُمْتَدُّ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، كَمَا يَتِمُّ مُرَاعَاةُ ذَلِكَ أَيَّامَ رَمَضَانَ .
- 4 . المائدة آية 3 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (قرآن) : زَمَنُ التَّكَلُّمِ وَوَقْتُهُ .
- 5 . " ذَاتَ يَوْمٍ " : فِي زَمَنِ أَوْ وَقْتٍ مَّا . " حَدَثَ فِي يَوْمٍ مَّا " .
- 6 . " أَيَّامُ الْعَرَبِ " : وَقَائِعُهَا ، حُرُوبُهَا .
- 7 . " أَيَّامُ اللَّهِ " : نِعْمُهُ فِي الْأَمَمِ الْمَاضِيَةِ ، كَمَا يَأْتِي بِمَعْنَى نِعَمِهِ : وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (إبراهيم آية 5) . " يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْنَا " .

8. يوم : « ابن اليوم »: الذي يعتبر حاله فيما هو فيه .

9. يوم : « ابن الأيام » العارف بأحوالها .

كلمة " يوم " اسم الزمان

يوم هذه لا شك أنها اسم زمان، ولكنها قد تكون ظرف زمان، وقد لا تكون ظرف زمان، فإن كانت على معنى "في" فهي حينئذ منصوبة على الظرفية، أي: على أنها ظرف زمان. مثلاً (سافرت يوم الجمعة) أي في يوم الجمعة لأن السفر حصل يوم الجمعة .

أما إذا قيل (أفضل الأيام يوم الجمعة) فحينئذ لا يكون ظرف لأنه ليس بمعنى "في"

فاسم الزمان لا يكون مفعولاً فيه إلا إذا كان على معنى "في" إذا كان ظرفاً لهذا العمل.

فكلمة " يوم " هنا في هذه الآية اسم للزمان و ليس ظرفاً أي مفعولاً فيه و لام التعريف للعهد الخارجي العلمي .

كلمة يوم في القرآن

معجزة عدد مرات تكرار كلمة "يوم" و مشتقاتها في القرآن الكريم تكررت كلمة "يوم" في القرآن الكريم في الصيغ و المشتقات التالية: اليوم, يوم, يوما, يومين , أيام, يومهم, يومكم, يومئذ.

حيث ذكرت كلمة يوم في صيغة المفرد دون اضافة اي ضمير 365 مرة عدد أيام السنة, و ذكرت بصيغة الجمع 27 مرة عدد أيام الشهر القمري الحقيقي و ذكرت 3 مرات في صيغة المثني ليصبح مجموع ذكر هذه الكلمة في صيغ المثني و الجمع 30 مرة عدد أيام الشهر الشمسي. أما مع اضافة الضمير فذكرت في صيغتين: يومكم و يومهم لكل منهما 5 مرات علماً أن الصيغتين متضادتين.

يَوْمًا: - البقرة/48/ 123/ 259/ 281/ الكهف/19/ طه/104/ الحج/47/ المؤمنون/113/ النور/37/ الفرقان/26/ لقمان/33/ غافر/49/ المزمل/17/ الإنسان/7/ 10/ 27/

يَوْمٌ: - البقرة/254/ هود/77/ 103/ 103/ إبراهيم/31/ الروم/43/ الشورى/47/ القمر/8/ المدثر/9/

يَوْمٌ: - البقرة/259/ الأنعام/15/ الأعراف/59/ التوبة/108/ يونس/15/ هود/3/ 26/ 84/ إبراهيم/18/ الكهف/19/ مريم/37/ الحج/55/ المؤمنون/113/ الشعراء/38/ 135/ 155/ 156/ 189/ السجدة/5/ سبأ/30/ الزمر/13/

الزخرف/65 الأحقاف/21 الرحمن/29 الواقعة/50 المعارج/4 المرسلات/12 البلد/14

يَوْمٌ: - البقرة/113/174/212 آل عمران/30/77/106/155/161/166/180/185/194
النساء/109/141 المائدة/109 الأنعام/73/141/158 الأعراف/32/53/163/172 الأنفال/41/41
التوبة/3/35/36 يونس/60/93 هود/8/98/105 إبراهيم/41/44/48 النحل/25/27/80/92
111/124 الإسراء/13/52/71/97 الكهف/105 مريم/15/33/38/39/85/95 طه/100
101/102/124 الأنبياء/104 الحج/2/9/17/69 المؤمنون/16/النور/24/الفرقان/22/69 الشعراء/82
87/88 القصص/61 العنكبوت/13/25/55 السجدة/25/29 الأحزاب/44/66 ص/26 الزمر/15
24/31/47/67 غافر/16/18/32/33/52 فصلت/40 الشورى/7/45 الدخان/10/16
40/41 الجاثية/17 الأحقاف/35 ق/30/41/42/44 الذاريات/13/الطور/9/13/46 القمر/6/48
الواقعة/56 الحديد/12/13 المجادلة/6/7/18 الممتحنة/3/التغابن/9/التحریم/8/القلم/42/المعارج/8/43
المزمل/14/النبأ/17/18/38/40/46 النازعات/6/35/46 عبس/34/الإنفطار/15/19/المطففين/6/الطارق/9
القارعة/4

يَوْمٌ: - آل عمران/167 النساء/42 الأنعام/16 الأعراف/8 الأنفال/16 إبراهيم/49 النحل/87 الكهف/99
100/102/108/109 الحج/56 المؤمنون/101/النور/25/الفرقان/22/24/26 النمل/89
القصص/66 الروم/14/43 الصافات/33 غافر/9/الشورى/47 الزخرف/67 الجاثية/27/الطور/11/الحاقة/16
17/18/المدثر/9/القيامة/10/12/13/22/24/30 المرسلات/15/19/24/28/34/37/40
45/47/49 النازعات/8 عبس/37/38/40/الإنفطار/19/المطففين/10/15/الغاشية/2/8/الفجر/23
23/الزلزلة/4/6/العاديات/11/التكاثر/8

يَوْمُهُمْ: - الزخرف/83/الطور/45/المعارج/42

يَوْمَيْنِ: - البقرة/203 فصلت/9/12

يَوْمٌ: - المائدة/119 طه/59 الروم/56 الصافات/20/21 ق/20/34/42 الذاريات/12/التغابن/9/القيامة/6
المرسلات/14/35/38/الإنفطار/17/18

يَوْمُكُمْ: - الأنبياء/103

يَوْمٌ: - الفاتحة/4 آل عمران/55 النساء/87 المائدة/14/36/64 الأنعام/12 الأعراف/14/167 التوبة/77
الحجر/35/36/38 الإسراء/58/62 المؤمنون/100 الشعراء/189 القصص/71/72 الروم/56
الصافات/144 ص/16/78/79/81 غافر/30 الجاثية/26 الأحقاف/5/القمر/19/الجمعة/9/القلم/39

يَوْمئِذٍ: - هود/66 المعارج/11

يَوْمئِذٍ: - الأنعام/130 السجدة/14 الزمر/71 الحاثية/34

يَوْمئِذٍ: - الأعراف/51

يَوْمئِذٍ: - الذاريات/60

هذا

و الله أعلم بالصواب و أسأل الله التوفيق و السداد
و صلى الله على حبيبه سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين